

## [73 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

### الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السابعة والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم - [00:00:20](#)

ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا

ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:00:40](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله

وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف آآ ما بقي من باب المواقيت اذ قال الامام محمد رحمه الله تعالى وعن انس كان رسول -

[00:01:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر مرتفعة حية. فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وللبخاري وبعض

العوالي من المدينة على اربعة اميال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:01:20](#)

هذا فيه بيان ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصلاة في اول وقتها فيصلي الظهر في اول وقتها ويصلي العصر في اول

وقتها والمغرب في اول وقتها والعشاء في اول - [00:01:49](#)

ووقتها وفيه انه في اليوم الثاني اخر كل صلاة الى اخر وقتها ليبين للناس وللناس ان الصلاة لها وقتان يعني صلاها في اليوم الاول

في اول وقتها وصلها في اليوم الثاني في اخر وقتها - [00:02:08](#)

وقال الصلاة ما بين هذين الوقتين هذا اذا كان المسلم يصلي وحده او كان يصلي بجماعة يرغبون التأخير الى اخر الوقت اما اذا كان

الجماعة لهم ارتباطات ويريدون الصلاة في اول وقتها فانه لا يؤخرها الى اخر وقتها. بل يصلي بهم في اول الوقت - [00:02:32](#)

تيسيرا عليهم. نعم. الشمس مرتفعة حية الشمس مرتفعة حية يعني تامة الظوء لم تصفر هذا معنى حية. هذا

للعصر. اي نعم هذا للعصر وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تنحر الجزور فتقسم -

[00:03:01](#)

وعشرة قسم ثم تطبخ فآكل لحما نظيجا قبل مغيب الشمس نعم هذا فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر في اول

وقته بحيث لو نحرت جزور يعني ناقة - [00:03:31](#)

وقسم لحمها ثم طبخت واكلوا منها ثم صلوا ان هذا في الوقت هذا دليل على امتداد الوقت للصلاة فيكون له اول وله اخر وعن ابي

المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر - [00:03:49](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله نعم من ترك صلاة العصر يعني حتى خرج وقتها بان

اصفرت الشمس قبل ان يصلي - [00:04:16](#)

فقد حبط عمله يعني بطل عمله وهذا وعيد شديد بتأخير الصلاة الى ما بعد خروج وقتها فانها فاذا تعمد ذلك لا تقبل صلاته او عليه وعيد شديد آآ الحاصل انه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها - [00:04:38](#)

الا لمن كان نائما غلبه النوم او ناسيا فهذا يصليها اذا ذكرها او استيقظ كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. اما من تعمد تأخير الصلاة الى ان يخرج وقتها فانها - [00:05:10](#)

لا تقبل منه فعليه التوبة الى الله عز وجل والحرص على اداء الصلاة في وقتها. نعم وعن عبد الله ابن عمر مرفوعا الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله - [00:05:28](#)

الذي تفوته صلاة العصر يعني يفوته وقتها ولا يصليها الا بعد خروج وقتها متعمدا فهذا فعل كبيرة من كبائر الذنوب وخسر خسرا عظيميا كأنما وتر يعني كأنما نقص وخسر اهله وماله - [00:05:49](#)

يعني لو مات اهله جميعا ومات اه وفقد ماله كله فان تأخير صلاة الصلاة عن وقتها تعادل هذه المصيبة وهذا وعيد شديد. نعم ولهما عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملأ الله قبورهم وبيوتهم - [00:06:12](#)

نرى كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. ولمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر نعم يوم الاحزاب هو المراد به غزوة الاحزاب والاحزاب هم اه قبائل من العرب تألبوا على رسول الله - [00:06:40](#)

صلى الله عليه وسلم وحاصروا المدينة تسمى غزوة الخندق لان النبي صلى الله عليه وسلم حفر خندقا بينه وبين العدو بحيث ان الخيل لا تستطيع تجاوزه وذلك باشارة سلمان الفارسي رضي الله عنه - [00:07:08](#)

قال كنا اذا اه اذا حزننا القوم خندقنا خندقا النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بمشورته وحفر خندقا على المدينة على مدخل المدينة فلم يستطيعوا الوصول الى المسلمين من وراء الخندق - [00:07:33](#)

ولذلك سميت غزوة الخندق والشاهد من هذا الحديث انهم شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس وسماها النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الوسطى. وهذا تفسير لقوله تعالى حافظوا على الصلوات - [00:07:58](#)

والصلاة الوسطى وانها هي صلاة العصر وهذا هو القول الراجح في المسألة هناك من يقول ان الصلاة الوسطى هي صلاة الظهر ولكن الراجح انها صلاة العصر كما فبين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك في هذا الحديث. نعم - [00:08:20](#)

وعن البراء قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر. فقرأناها ما شاء الله ثم نسخ قال الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فقال رجل كان جالسا عند شقيق له فهي - [00:08:40](#)

اذا صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم نعم هذا فيه بيان ان المراد بالصلاة والوسطى هي صلاة العصر حيث سماها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:09:00](#)

في هذا الحديث وفي غيره. نعم وعن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير او على الفطرة ما لم يؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم - [00:09:21](#)

نعم هذا فيه المبادرة بصلاة المغرب حين حين مغيب الشمس فاذا غابت الشمس في الافق اقبل الليل من المشرق فقد دخل وقت المغرب فيبادروا بصلاتها في اول وقتها. نعم. واما ان تؤخر - [00:09:39](#)

الى ان يمتد الظلام فتشتبك النجوم تظهر النجوم فهذا فعل المبتدعة الذين يؤخرونها الى هذا الوقت عن اول وقتها هذا من البدع المحدثه. نعم. واذا قال على الفطرة لا تزال امتي بالخير او على الفطرة ماء. الفطرة التي - [00:10:01](#)

الدين يعني الفطرة الدين دين الاسلام هو الفطرة فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. نعم وعن ابن عمر مرفوعا اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء - [00:10:24](#)

ولا يعجل حتى يفرغ منه نعم الحث على اقامة صلاة العشاء في اول وقتها ولكن اذا كان هناك ما ما يشغله اذا كان هناك ما يشغله عن اه الصلاة في التفكير - [00:10:45](#)

كما اذا حضر العشاء فان نفسه تتعلق به فيبدأ بالعشاء ثم يصلي حتى يدخل في الصلاة وهو مطمئن الفكر وكذلك اذا كان حاقنا للبول فانه ايضا يتبول ويتخلص من البول ويتوضأ ثم يصلي. ولا يصلي وهو حاقن - [00:11:14](#)

لان ذلك يشغله عن الصلاة وكذلك اذا كان آآ الخبث وهو اه الغائط ايظا يشغله فانه يتخلص منه ويتوضأ ويصلي وهو فارغ البال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه - [00:11:41](#)

الخبثان يعني البول والغائط. نعم. وللبخاري وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام. نعم هذا ابن عمر رضي الله عنه مع شدة تحريه للاتباع - [00:12:14](#)

كان اذا حضر العشاء والصلاة قد اقيمت فانه يقبل على العشاء حتى انه يسمع قراءة الامام وهو يتعشى ثم يلحق بالصلاة نعم وعن عبدالله بن المغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم - [00:12:37](#)

هم المغرب قال والاعراب تقول هي العشاء نعم المغرب صلاة المغرب هذا افضل اسم لها واما صلاة العشاء العشاء المراد به الليل يعني حين يبدأ الليل يسمونه العشاء والعشاءان هما المغرب - [00:13:02](#)

وصلاة العشاء كلاهما تصلى تسمى صلاة العشاء لانهما في الليل والظلام فسميت بالعشاء آآ الافضل ان تصلى ان تسمى المغرب ولا تسمى صلاة العشاء تعليقا بالوقت نعم. وعن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم - [00:13:28](#)

وصلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها؟ قال انس كاني انظروا الى وبص خاتم ليلة اذ نعم هذا فيه انه صلاة العشاء يمتد وقتها الى ثلث الليل - [00:13:59](#)

امتدوا وقتها الى ثلث الليل ولكن اذا كان يشق عليه الانتظار او هو بحاجة الى النوم فانه يصليها في اول وقتها او كان مرتبطا مع جماعة يصلون في اول الوقت فانه يصلي معهم - [00:14:23](#)

ولا ينفرد ويقول اخرها الى اخر وقتها لانه افضل. لا الافضل هنا الصلاة مع الجماعة وعدم التفرق الدين حثنا على الاجتماع وعدم الفرقة نعم وعن النعمان بن بشير قال انا اعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الاخرة كان رسول - [00:14:43](#)

صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر الثالثة ليلة الثالثة من الشهر يعني فكان يصليها اذا غاب القمر ليلة الثالث من من الشهر هذه علامة في دخول وقت العشاء فيصليها في اول الوقت في هذه الحالة. نعم - [00:15:10](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ وظائف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير هذا يزيد القريش. يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة - [00:15:36](#)